

عقيده

28 December 2015 at 22:49

To: Darululoom Karachi

سلفی حضرات اکثر پوچھتے ہیں کہ اللہ کہاں ہے ؟ اس کے جواب میں بندہ انھیں کیا جواب دیں ؟

اهل السنة والجماعة كا اس بارے ميں كيا عقيده هے كم اللہ كہاں هے ؟

تحفته الامعي ، جلد ٢ ، صفحه ٥٨٦ء٥٨٠ الفقه الابسط ، صفحه ٢١ الفرق بين الفرق ،صفحه ، ٣٣٣ منح الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر ، صفحه ، ١١٧ دفع شبه التشبيه باكف التنزيه ، صفحه ، ٤٣



(--- 2, Juin - 157.)

بم الله الرحمٰن الرحيم الجواب حامداً و مصلياً

واضح رہے کہ اللہ جلؓ شانہ کی ذات کے بارے میں اس طرح سوال کرنا بہت نازک معاملہ ہے اس سے عوام کے گر اہی میں مبتلا ہونے کا قوی اندیشہ ہے۔ اور جہال تک ذات باری تعالیٰ کے مکان کا تعلق ہے تو اس بارے میں اہلسنت والجماعت کا متفقہ عقیدہ یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کی ذات ِ اقد س مکان سے پاک ہے اور اللہ تعالیٰ عرش پر مستوی ہے اور اس کی کیفیت ہمیں معلوم نہیں۔ لہذا مذکورہ سوال کرنے والے افراد کو صرف یہ کہہ ویناکا فی ہے کہ اللہ تعالیٰ ہر جگہ موجو دہے، اس کے بعد وہ الجھیں تو خاموشی اختیار کریں۔

قال تعالىٰ:- [الحديد : ۴]

{وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ } تفسير القرطبي – (۷ / ١٩٥٥)

قوله تعالى: { ثم استوى على العرش } هذه مسألة الاستواء وللعلماء فيها كلام وإجراء وقد بينا أقوال العلماء فيها في الكتاب الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى وصفاته العلى وذكرنا فيها هناك أربعة عشر قولا والأكثر من المتقدمين والمتأخرين أنه إذا وجب تنزيه الباري سبحانه عن الجهة والتحيز فمن ضرورة ذلك ولواحقه اللازمة عليه عند عامة العلماء المتقدمين وقادتهم من المتأخرين تنزيهه تبارك وتعالى عن الجهة فليس بجهة فوق عندهم... ولم ينكر أحد من السلف الصالح أنه استوى على عرشه حقيقة وخص العرش بذلك لأنه أعظم مخلوقاته وإنما جهلوا كيفية الاستواء فإنه لا تعلم حقيقته قال مالك رحمه الله: الاستواء معلوم - يعني في اللغة - والكيف مجهول والسؤال عن هذا بدعة وكذا قالت أم سلمة في اللغة - والكيف مجهول والسؤال عن هذا بدعة

المطالب العالية من العلم الإله لهي (للإمام فخرالدين الرازى -دار الكتب العلمية) - (٢٥/ ٢) الحجة الثانية في بيان انه يمتنع كونه مختصاً بالحيز والجهة:

إنه لو كان مختصاً بالحيز ،والجهة لكان محتاجاً في وجوده إلى ذلك الحيز والجهة . وهذا محال ،فذاك محال . بيان الملازمة : إن الحيز والجهة موجود من الموجودات ،والدليل عليه وجوه ... الخ............ والله سجانه وتعالى أعلم